

سوريا: تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول دوما مزلل وغير علمي



أعلنت سوريا، السبت، رفضها جملة وتفصيلاً التقرير الذي أصدره ما يُسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بشأن اتهامات باستخدام مادة الكلورين في دوما عام 2018، مؤكدة أنه مزلل، ويفتقر إلى أي دلائل علمية وموضوعية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن وزارة الخارجية والمغتربين قولها في بيان: «لا يمكن لأي عاقل أو مختص أن يصل إلى الاستنتاجات المضللة لمعدي هذا التقرير، الذين أهملوا كل الملاحظات الموضوعية التي تمت إثارتها من دول أطراف وخبراء وأكاديميين وتقارير إعلامية موثقة ومفتشين سابقين من المنظمة مشهود لهم بالخبرة والمعرفة، والتي تؤكد بما لا يقبل الشك من النواحي العلمية والقانونية والهندسية والاختبارات التي أجراها متخصصون ومنهم من عمل ميدانياً بتكليف من منظمة الحظر أن تلك الحادثة كانت مفبركة كلياً».

وبيّنت الخارجية، أن معدي التقرير استخدموا تعبيراً مخادعاً يقولون فيه: «إنه توجد أسباب معقولة للتوصل إلى هذه الاستنتاجات»، وهذا يدل أنه لم تكن لدى الفريق قناعة دامغة بالاستنتاجات التي خرج بها التقرير، مشيرة إلى أن هذا التقرير لم يكن مفاجئاً لسوريا، وجاء ليؤكد مرة أخرى صوابية موقفها من تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي

افتقدت جميعها للمصداقية.

وأكد البيان أن سوريا ودولاً كثيرة أخرى كانت ضد الاعتراف بما يُسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) الذي لا شرعية له، لأن أغلب الدول الأعضاء في المنظمة لم تنضم للتصويت لمصلحة إنشائه. وشدد البيان على إدانة سوريا لاستخدام الأسلحة الكيميائية في أي مكان وزمان وتحت أي ظرف، ومطالبتها الدول الأطراف في اتفاقية حظر ومنظمة الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها، لصون استقلالية ومصداقية ومستقبل المنظمة، وعدم السماح للولايات المتحدة والدول الغربية بالهيمنة على عملها ودورها، وبتسييس مهامها، واستخدامها كأداة لتحقيق أهدافها السياسية، واستثمارها لاحقاً لتبرير اعتداءاتها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024